

تفسير البيضاوي

34 - { ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم } شرط ودليل وجواب والجملة دليل جواب قوله : { إن كان ا□ يريد أن يغويكم } وتقدير الكلام إن كان ا□ يريد أن يغويكم فإن أردت أن أنصح لكم لا ينفعكم نصحي ولذلك تقول لو قال الرجل أنت طالق إن دخلت الدار إن كلمت زيدا فدخلت ثم كلمت لم تطلق وهو جواب لما أوهموا من أن جداله كلام بلا طائل وهو دليل على أن إرادة ا□ تعالى يصح تعلقها بالإغواء وأن خلاف مراده محال وقيل { أن يغويكم } أن يهلككم من غوى الفصيل غوى إذا بشم فهلك { هو ربكم } هو خالقكم والمتصرف فيكم وفق إرادته { وإليه ترجعون } فيجازيكم على أعمالكم